

تفسير البغوي

* وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنَّ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ

الْقَاعِدِينَ

(ولو أرادوا الخروج) إلى الغزو ، (لأعدوا له) أي : لهيئوا له (عدة) أهبة وقوة من السلاح والكراع ، (ولكن كره الله انبعاثهم) خروجهم ، (فثبطهم) منعهم وحبسهم عن الخروج ، (وقيل اعدوا) في بيوتكم ، (مع القاعدين) يعني : مع المرضى والزمنى . وقيل : مع النسوان والصبيان . قوله عز وجل : (وقيل) أي : قال بعضهم لبعض : اعدوا . وقيل : أوحى إلى قلوبهم وألهموا أسباب الخذلان .